

Thesis Master's

رسالة ماجستير

**بنية البرامج الحوارية في الجزيرة بودكاست:
دراسة تحليلية لبرنامج "بعد أمس"**

**The Structure of Dialogue Programmes in Al Jazeera
Podcast: An Analytical Study of Ba'da Ams**

إعداد – by

أنس قصي نعمان علي - Anas Qusay Noman Ali

إشراف – Supervisor

د. ياسين طه موسى – Dr. Yassin Taha Mussa

كلية الآداب بجامعة تكريت، العراق

College of Arts, Tikrit University, Iraq

السنة – Year

2024

اللغة: العربية – Language: Arabic

مقدمة

في ظل سيطرة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي تواجه وسائل الإعلام التقليدية تحديًا كبيرًا في الحفاظ على مكانتها وقدرتها على الانتشار. لذلك تسعى إلى مواكبة التطورات التكنولوجية وجذب الجمهور من خلال المحتوى الرقمي عبر تطبيقات ومنصات إخبارية مختلفة؛ إذ ظهرت خدمة إذاعية رقمية حسب الطلب تُسمَّى "البودكاست" بديلًا للتدوين الصوتي التقليدي. وتُقدِّم هذه الخدمة محتوى إبداعيًا جديدًا يجذب المستخدمين/المستمعين عبر منصات رقمية على الإنترنت وأجهزة ذكية متنوعة. وقد تطور البودكاست ليصبح مجالًا إعلاميًا غنيًا يعرض محتوى سمعيًا متعمقًا يتجاوز السرد اليومي إلى تحليلات شاملة للقضايا وفهم أعمق لأبعادها، ويثري المعرفة ويُشجع على الحوار. ويُعد البودكاست أيضًا أداة قوية للتواصل والتأثير في سياق البيئة الاتصالية الرقمية.

وتمثِّل برامج البودكاست الحوارية نافذة على العالم؛ إذ تُزوِّد المستمعين بمعلومات حول الأحداث الجارية، ومختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما تُسهم في تشكيل الرأي العام وتعزيز الحوار والنقاش في المجتمع.

وتأتي شبكة الجزيرة في مقدمة المؤسسات الإعلامية العربية التي أنشأت منصة صوتية باسم "الجزيرة بودكاست"، في مايو/أيار 2019، وتُقدِّم من خلالها مجموعة متنوعة من البرامج الإخبارية والحوارية التي تتناول قضايا وموضوعات مختلفة، وتستضيف شخصيات في مجالات متعددة. ومن أبرز البرامج الحوارية عبر خدمة "الجزيرة بودكاست" برنامج "بعد أمس".

وتُلاحظ الدراسة من خلال متابعة البرامج الحوارية للجزيرة بودكاست أن برنامج "بعد أمس" يحظى باهتمام متزايد، لذلك تركز على تحليل مضمون حلقاته من خلال الإجابة عن هذا الحقل الاستفهامي:

- ما المضامين التي تمثِّل مركز اهتمام برنامج "بعد أمس" في الجزيرة بودكاست؟
- ما الإطار الجغرافي للقضايا التي يُعالجها البرنامج؟
- ما عناصر الإبراز التي يعتمد عليها برنامج "بعد أمس"؟

- ما أساليب إدارة الحوار التي تُستخدم في البرنامج؟
- ما الشخصيات التي يستضيفها "بعد أمس"؟
- ما القوالب الفنية في "بعد أمس"؟
- ما أساليب الإقناع في البرنامج؟

اعتمدت الدراسة عينة قصدية من برنامج "بعد أمس" تتكوّن من 128 حلقة، خلال الفترة الممتدة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 30 يونيو/حزيران 2023. وعرفت هذه الفترة العديد من الأحداث السياسية والعسكرية والأمنية في العالم، مما جعلها فترة زمنية مناسبة لدراسة الكيفية التي يتعامل بها البرنامج مع هذه الأحداث. واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون الذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون بطريقة منهجية وموضوعية وذلك من خلال قياسه كميًا. وتُقسّم فئات تحليل المضمون إلى قسمين، هما: فئات المضمون التي تُجيب عن السؤال: "ماذا قيل؟"، وفئات الشكل التي تُجيب عن السؤال: "كيف قيل؟". واستعانت الدراسة لهذا الغرض باستمارة التحليل التي تُساعد في المقارنة الكمية والنوعية لفئات المضمون ووحداته، فضلاً عن استخدام أداة المقابلة لتعرف آليات وخطوات إنتاج المحتوى في برنامج "بعد أمس" في الجزيرة بودكاست.

1. تأسيس الجزيرة بودكاست

أطلقت شبكة الجزيرة، في مايو/أيار 2019، منصة إخبارية جديدة في سياق إستراتيجيتها الإعلامية/الرقمية لرقمنة المحتوى، وأسماها "الجزيرة بودكاست" التي تهدف إلى تقديم محتوى صوتي مميز للمستمعين في جميع أنحاء العالم. وتُعد هذه المنصة الصوتية خدمة صحفية جديدة تنطلق في ضوء الاهتمام العالمي بالبودكاست واتساع جمهوره في العالم. فقد أصبح البودكاست وسيلة إعلامية متنامية في السنوات الأخيرة؛ إذ يُفضّل الكثير من المستخدمين الاستماع إلى المحتوى الصوتي بدلاً من المشاهدة.

في ظل تركيز بعض وسائل الإعلام العربي حاليًا على السطحية في تناول القضايا السياسية والإستراتيجية بالمنطقة، يبرز الجزيرة بودكاست منصةً تُقدّم محتوى عميقًا يُلبّي احتياجات الجمهور العربي في المعلومات والتحليل. فقد أدركت شبكة الجزيرة

أهمية تقديم محتوى معرفي عميق لمواجهة هذه السطحية، وتوفير مساحة رقمية صوتية تُناقش الملفات العربية وتُقدّم الشخصيات المؤثرة في تاريخ المنطقة بشكل معمق. ويسعى الجزيرة بودكاست إلى أن يكون صوت الجزيرة في عالم الصوت، وأن يُقدّم محتوى مميزاً للمستمعين في جميع أنحاء العالم من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والموضوعات المختلفة.

ومن أبرز البرامج التي يبثها الجزيرة بودكاست:

1. أثر الفراشة: برنامج أسبوعي يُقدّمه الإعلامي خالد مجذوب، ويث حوارات مع شخصيات مؤثرة في مختلف المجالات. يسعى البرنامج إلى تقديم محتوى مميز للمستمعين من خلال تسليط الضوء على قصص وتجارب الشخصيات المؤثرة، ومناقشة القضايا والأفكار المهمة التي تشغل بالهم.

2. رموز: برنامج أسبوعي يستعرض حياة شخصيات بارزة في مختلف المجالات، ويُقدّمه الإعلامي عبد الله القاسم، ويركز على استعراض السير الذاتية للشخصيات الفكرية والثقافية والفنية والعلمية المؤثرة في العالم؛ إذ يعمد إلى تناول التفاصيل التي تبدو خفية أو مجهولة عن حياة هؤلاء الأعلام.

3. لحظة: برنامج أسبوعي يستعرض قصصاً واقعية من الحرب، يُقدّمه الإعلامي أسعد طه، ويركز على السرد التاريخي للأحداث من نقطة البداية وحتى وقوع التغيير الكبير الذي يُؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات.

4. من الآخر: برنامج أسبوعي يستعرض الظواهر الاجتماعية الشائعة، ويُقدّمه الإعلامي أحمد منصور، ويهتم بنقد الظواهر الاجتماعية الشائعة وتحليل أسبابها وتداعياتها على الفرد والمجتمع.

5. حروب الأعمال: برنامج أسبوعي يُقدّمه الإعلامي شريف سلامة، ويتناول قصص الصراعات التي تجري بين الشركات الأكثر شهرة في عالم المال والأعمال للفوز بالصدارة وكسب ولاء الجمهور.

6. حكاية الحرب: برنامج أسبوعي يُقدّمه الإعلامي أسعد طه، ويتناول قصص الحرب من منظور مختلف، بعيداً عن العنف والدمار ويركز على سرد قصص إنسانية وواقعية من خلف خطوط الجبهات، ويُسلط الضوء على تجارب الأفراد والجماعات المتأثرة بالحرب.

7. الطريق إلى البيت الأبيض: برنامج شهري يُقدمه الإعلامي محمد معوض، ويتناول سباق الوصول إلى البيت الأبيض في الولايات المتحدة الأميركية. ويركز على سرد الأحداث الجارية في السباق الرئاسي، ويُسلط الضوء على أبرز المرشحين وبرامجهم الانتخابية.

8. بعد أمس: برنامج يومي يُزوّد المستمع بما يحتاجه لمعرفة القضايا الراهنة بطريقة حكاية تجمع بين الإثراء والتشويق، وتُقدمه الإعلامية خديجة بن قنة وتستضيف في كل حلقة من حلقاته ضيفاً يُلقي الضوء على زاوية مختلفة وجديدة.

سياق انطلاق برنامج "بعد أمس"

يُعد "بعد أمس" أول بودكاست إخباري يومي في العالم العربي. فقد انطلق بعد أشهر من التحضير والعمل على ضبط قالب التحرير للبرنامج، وتحديد دورة العمل والإنتاج، وتسجيل سلسلة من الحلقات التجريبية. ونُشرت أول حلقة من البرنامج في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2019. وكان التحدي الأبرز هو العمل على نشر ثقافة البودكاست في العالم العربي والوصول إلى الفئات المستهدفة في ظل العودة القوية للصوت التي يشهدها العالم. فقد باتت ثقافة البودكاست منتشرة بشكل واسع، لاسيما في الولايات المتحدة الأميركية؛ إذ يوجد أكثر من 80 مليون مستمع للبودكاست أسبوعياً وفق العديد من الإحصائيات. ويدل ذلك على أهمية سوق البودكاست التي حققت نمواً قياسياً في السنوات الأخيرة.

أهداف وآليات اختيار موضوعات "بعد أمس"

يهدف بودكاست "بعد أمس" إلى تزويد المستمع بما يحتاجه لمعرفة القضايا الراهنة بطريقة حكاية تجمع بين الإفادة والتشويق، وأن يصبح هذا المستمع ملماً بالموضوع وكأنه قرأ عشرات الكتب عن القصة التي تعالجها الحلقة.

ويعقد فريق البرنامج اجتماعاً أسبوعياً يتولّى خلاله المنتجون عرض أجندة الأحداث المرتقبة، وتقديم مقترحات لموضوعات وقضايا وملفات من أجل معالجتها في الأسبوع المقبل. ويتم اختيار الملفات، وتوزيع التكاليفات، والبدء في ضبط الزوايا والأبعاد، والبحث عن الضيوف والمقاطع الصوتية والمؤثرات التي تخدم القصة، بالإضافة إلى إعداد بحث يُعمّق فهم الموضوع بما يُسهّل بناء نص الحلقة. ويعتمد

هذا النص على مقدمة تشويقية، تنتهي بصياغة الإشكالية الرئيسية التي ستناقشها الحلقة، ثم يتم توزيع أسئلة الحلقة على ثلاثة محاور. يتناول القسم الأول جذور القصة وسياقاتها، ويبحث المحور الثاني تداعياتها، أما المحور الثالث فيستشرف المسارات المستقبلية أو السيناريوهات الممكنة للقضية. ويقوم فريق البرنامج بتسجيل حلقتين أو ثلاث حلقات في اليوم، ويتم نشرها وفق الأولويات التحريرية، ويظل التخطيط قابلاً للتعديل بما يتواءم مع الحالات الطارئة أو الاستثنائية.

ويحرص بودكاست "بعد أمس" في اختياره للضيوف أن يكون المتحدث متمكناً من الموضوع ومجاله من جهة، وأن يكون صوته مقبولاً من جهة أخرى، لأن البودكاست صوتي، وهذا معطى مهم جداً لشد انتباه المستمع أطول فترة ممكنة. ويكون ضيوف البرنامج عادة محللين ومراسلين وشهود عيان يُعمّقون فهم القصة من خلال خبرتهم وتجربتهم الشخصية وقدراتهم التحليلية ويتمتعون بالمصداقية. وقبل البدء في الحوار/المقابلة يجري لقاء ودي بين المذيع والضيف تمهيداً للنقاش وحتى يتأقلم المتحدث مع ظروف البرنامج الذي يعتمد على حوار هادئ بعيداً عن الطابع الرسمي. ويتسم الحوار في البودكاست بمنح مساحة كافية للضيف للتحليل وتوضيح وجهة نظره.

2. ماذا قيل في بودكاست "بعد أمس"؟

خريطة الموضوعات والقضايا

تُبيّن نتائج التحليل -كما يُظهر الجدول رقم (1)- أن القضايا السياسية جاءت في مركز اهتمام بودكاست "بعد أمس" بمعدل تكرار بلغ 338 مرة وبنسبة 28.66٪، ويُفسّر ذلك الاهتمام بوجود صراعات ومخاطر سياسية في المنطقة العربية والعالم، وتوترات وخلافات بين الفاعلين الدوليين، مع رغبة في التغيير أو الإصلاح السياسي في المنطقة. ووردت فئة المضامين العسكرية والأمنية في المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ 274 مرة وبنسبة 23.24٪، وذلك بسبب الصراعات والحروب الجارية في بعض أنحاء العالم (روسيا وأوكرانيا والسودان)، وجاءت المضامين الاقتصادية في المرتبة الثالثة بمعدل تكرار بلغ 216 مرة وبنسبة 18.32٪، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية التي تواجهها العديد من الدول. أما فئة المضامين الاجتماعية فوردت في

المرتبة الرابعة بمعدل تكرار بلغ 155 مرة وبنسبة 13.14٪، وذلك بسبب التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم. وجاءت فئة المضامين التقنية والعلمية في المرتبة الخامسة بمعدل تكرار بلغ 83 مرة وبنسبة 7.03٪، وذلك بسبب التطورات التكنولوجية والعلمية المتسارعة، ووردت المضامين البيئية في المرتبة السادسة بمعدل بتكرار بلغ 59 مرة وبنسبة 5٪، خاصة في ظل المخاطر البيئية التي تواجه العالم. ووردت المضامين الدينية في المرتبة السابعة بمعدل تكرار بلغ 30 مرة وبنسبة 2.54٪، وحظيت المضامين الصحية باهتمام أقل لم يتجاوز نسبة 2٪.

جدول (1) يُبين توزيع نسب الموضوعات في "بعد أمس"

م	فئة الموضوع	التكرار	النسبة (%)
1	السياسي	338	28.66
2	العسكري والأمني	274	23.24
3	الاقتصادي	216	18.32
4	الاجتماعي	155	13.14
5	التقني والعلمي	83	7.03
6	البيئي	59	5
7	الديني	30	2.54
8	الصحي	24	2.03
	المجموع	1179	100

المجال الجغرافي للموضوعات والقضايا

يُبرز الجدول رقم (2) الإطار الجغرافي للقضايا والموضوعات التي تناولها بودكاست "بعد أمس"، وقد جاءت الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة الأولى بمعدل تكرار بلغ 43 مرة وبنسبة 13.78٪، ووردت تركيا في المرتبة الثانية بمعدل تكرار 36 مرة وبنسبة 11.53٪، ثم الصين في المرتبة الثالثة بمعدل تكرار 24 مرة وبنسبة 7.69٪، ثم سوريا في المرتبة الرابعة بمعدل تكرار بلغ 23 مرة وبنسبة 7.83٪. أما إسرائيل فجاءت في المرتبة الخامسة بمعدل تكرار بلغ 21 مرة وبنسبة 6.73٪، ثم روسيا وأوكرانيا في المرتبة السادسة والسابعة بمعدل تكرار بلغ 20 مرة وبنسبة 6.41٪ لكل

منهما، وتليهما مصر في المرتبة الثامنة بمعدل تكرار بلغ 18 تكرارًا ونسبة 5.67٪. وجاءت فلسطين في المرتبة التاسعة بمعدل تكرار بلغ 15 مرة ونسبة 4.80٪، وفي المرتبة العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة جاء كل من السودان وتونس وفرنسا بمعدل تكرار بلغ 13 مرة ونسبة 4.16٪ لكل دولة، ثم وردت إيران في المرتبة الثالثة عشرة بتكرار بلغ 11 مرة ونسبة 3.52٪، ثم لبنان في المرتبة الرابعة عشرة بمعدل تكرار بلغ 9 مرات ونسبة 2.88٪. أما العراق والجزائر فجاءتا في المرتبة الخامسة عشرة والسادسة عشرة بمعدل تكرار بلغ 8 مرات ونسبة 2.56٪، ووردت الهند والأردن في المرتبة السابعة عشرة والثامنة عشرة بمعدل تكرار بلغ 4 مرات ونسبة 1.28٪. وفي المراتب الثلاث الأخيرة وردت قطر واليمن والمغرب بمعدل تكرار بلغ 3 مرات ونسبة 0.96٪ لكل دولة. وتُفسّر الدراسة اهتمام بودكاست "بعد أمس" بالولايات المتحدة الأميركية بثقلها السياسي وتدخلها في عدد من القضايا، ودورها في الشؤون السياسة الدولية، مما يجعلها محط أنظار العالم، تليها تركيا بالنظر إلى موقعها الجغرافي ودورها الإقليمي الذي يجعلها طرفًا في العديد من القضايا، فضلًا عن بعض الأحداث التي عرفت البلاد، خاصة الزلزال الذي ضرب بعض مدنها، في 6 فبراير/شباط 2023، ثم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، في 14 مايو/أيار 2023. كما أن الصعود الاقتصادي والعسكري للصين جعلها فاعلاً رئيسيًا في الساحة الدولية، وهو ما يُفسّر اهتمام بودكاست "بعد أمس" بدورها الدولي في بعض الحلقات. ويُعد الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي أحد أكثر القضايا تعقيدًا في العالم؛ ما يجعل الاهتمام بتداعياته يتعاضد باستمرار.

جدول (2) يوضح توزيع نسب المجال الجغرافي لموضوعات "بعد أمس"

م	المجال الجغرافي	التكرار	النسبة
1	أميركا	43	13.78
2	تركيا	36	11.53
3	الصين	24	7.69
4	سوريا	23	7.73
5	إسرائيل	21	6.73
6	روسيا	20	6.41

7	أوكرانيا	20	6.41
8	مصر	18	5.67
9	فلسطين	15	4.80
10	السودان	13	4.16
11	تونس	13	4.16
12	فرنسا	13	4.16
13	إيران	11	3.52
14	لبنان	9	2.88
15	العراق	8	2.56
16	الجزائر	8	2.56
17	الأردن	4	1.28
18	الهند	4	1.28
19	قطر	3	0.96
20	اليمن	3	0.96
21	المغرب	3	0.96
	المجموع	312	100

الشخصيات

بيّنت نتائج التحليل أن فئة "أكاديميون" جاءت في المرتبة الأولى بمعدل تكرار بلغ 73 مرة وبنسبة 57.03٪؛ ما يعني أن بودكاست "بعد أمس" يركز على استضافة شخصيات ذات خبرة أكاديمية في مختلف المجالات. ووردت فئة "صحفيون وإعلاميون" في المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ 20 مرة وبنسبة 15.62٪. ويُسهم هؤلاء الضيوف في فهم القصة من خلال خبرتهم وتجربتهم الشخصية وقدراتهم التحليلية ومصادقيتهم. أما فئة "باحثون وكتّاب" فجاءت في المرتبة الثالثة بمعدل تكرار بلغ 18 تكرارًا وبنسبة 14.06٪، وتقوم هذه الفئة بدور مهم في نشر المعرفة والأفكار الجديدة، مما يُسهم في تنمية المجتمع وتقدمه.

ووردت فئة "أطباء" و"ناشطون وحقوقيون" في المرتبة الرابعة والخامسة بمعدل تكرار بلغ 4 مرات ونسبة 3.12٪ لكل واحد منهما. ويساعد تنوع الضيوف في إثراء الحوار وتبادل الأفكار في مختلف المجالات والتخصصات؛ مما يجعل البرنامج أكثر تشويقاً وفائدة للمستمعين.

أما فئتا "أعضاء بمنظمات المجتمع المدني" و"شخصيات سياسية" فجاءتا في المرتبة السادسة والسابعة بمعدل 3 مرات ونسبة 2.34٪ لكل واحد منهما، ووردت فئة "خبراء اقتصاد" في المرتبة الثامنة مرتين بنسبة بلغت 1.56٪. وجاءت فئة "رجال أمن" في المرتبة التاسعة مرة واحدة بنسبة 0.78٪.

جدول (3) يُبرز توزيع نسب ضيوف "بعد أمس"

م	صفة الشخصيات	التكرارات	النسبة
1	أكاديميون	73	57.03
2	صحفيون وإعلاميون	20	15.62
3	باحثون وكتّاب	18	14.06
4	أطباء	4	3.12
5	نشطاء وحقوقيون	4	3.12
6	أعضاء بمنظمات المجتمع المدني	3	2.34
7	سياسيون	3	2.34
8	خبراء اقتصاد	2	1.56
9	رجال أمن	1	0.78
	المجموع	128	100

3. سمات "كيف قيل" في "بعد أمس"

عناصر الإبراز

أظهرت نتائج تحليل عناصر الإبراز في بودكاست "بعد أمس" -بحسب الجدول رقم (4)- أن فئة "المؤثرات الصوتية والموسيقية" جاءت في المرتبة الأولى بمعدل تكرار بلغ 221 مرة ونسبة بلغت 58.46٪، تليها فئة "تعريف القضية وطرح تساؤلات

رئيسة" في المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ 105 مرات وبنسبة 27.77٪. ووردت فئة "مقطفات من المقابلة" في المرتبة الثالثة بمعدل تكرار بلغ 29 مرة وبنسبة 7.67٪. أما فئة "الاعتماد على الأصوات من الأخبار" فجاءت في المرتبة الرابعة بمعدل تكرار بلغ 23 مرة وبنسبة 6.08٪. وتلاحظ الدراسة أن البرنامج "بعد أمس" استخدم أساليب متنوعة لجذب انتباه المستمعين وإثارة مشاعرهم وإشراكهم في النقاش حول القضايا المطروحة، وركز على التشويق من خلال المؤثرات الصوتية والموسيقية، وطرح تساؤلات رئيسة، وتقديم وجهات نظر مختلفة، وربط المعلومات بالأحداث الجارية.

جدول (4) يُبين توزيع نسب عناصر الإبراز في "بعد أمس"

م	الفئات الفرعية لعناصر الإبراز	التكرار	النسبة
1	المؤثرات الصوتية والموسيقية	221	58.46
2	تعريف القضية وطرح تساؤلات رئيسة	105	27.77
3	مقطفات من المقابلة	29	7.67
4	الاعتماد على الأصوات من الأخبار	23	6.08
	المجموع	378	100

أساليب إدارة الحوار

يستخدم بودكاست "بعد أمس" عددًا من أساليب إدارة الحوار، من أهمها: فئة "الإنصات والاستماع للضيف"، وقد جاءت في المرتبة الأولى بمعدل تكرار بلغ 608 مرات وبنسبة 42.60٪، ويدل ذلك على أن مقدمة البرنامج تركز على إعطاء الضيف مساحة كافية للتعبير عن أفكاره ووجهة نظره. ووردت فئة "الجرأة في طرح الأسئلة" في المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ 337 مرة وبنسبة 23.61٪، ويشير ذلك إلى أن مقدمة البرنامج تسعى للحصول على معلومات جديدة من الضيف من خلال طرح أسئلة جريئة ومباشرة. وجاءت فئة "يصحح أو يضيف معلومات للضيف" في المرتبة الثالثة بمعدل تكرار بلغ 201 تكرارًا وبنسبة 14.08٪، ويدل ذلك على أن مقدمة البرنامج تمتلك معلومات كافية عن الموضوع، وتستخدمها لتصحيح معلومات الضيف أو إضافة معلومات جديدة.

وجاءت فئة "يقاطع الضيف" في المرتبة الرابعة بمعدل تكرار بلغ 156 مرة وبنسبة 10.93٪، ويشير ذلك إلى الوقت المحدود لإجراء المقابلة؛ مما قد يدفع المذيع إلى مقاطعة الضيف لتوجيهه نحو النقاط الرئيسة. ووردت فئة "يمتلك المذيع معلومات كافية عن الموضوع" في المرتبة الخامسة بمعدل تكرارات بلغ 97 مرة وبنسبة 6.79٪، ويدل ذلك على أن المذيع يُعدُّ نفسه جيداً معرفياً ومعلوماتياً قبل إجراء الحوار، ويطلع على التفاصيل المتعلقة بالموضوع. أما فئة "يسيطر المذيع على إدارة الحوار" فجاءت في المرتبة السادسة وبمعدل تكرار بلغ 28 مرة وبنسبة 1.96٪.

جدول (5) يوضح توزيع نسب أساليب إدارة الحوار في "بعد أمس"

م	أسلوب الحوار	التكرار	النسبة
1	الإنصات والاستماع للضيف	608	42.60
2	الجرأة في طرح الأسئلة	337	23.61
3	يصحح أو يضيف معلومات للضيف	201	14.08
4	يقاطع الضيف	156	10.93
5	يمتلك المذيع معلومات كافية عن الموضوع	97	6.79
6	يسيطر المذيع على إدارة الحوار	28	1.96
	المجموع	1427	100

القوالب الفنية

يستخدم بودكاست "بعد أمس" عددًا من الأدوات والقوالب لتقديم المادة الإعلامية إلى مستمعي البرنامج؛ إذ جاءت المقابلة في المرتبة الأولى بمعدل تكرار بلغ 103 مرات وبنسبة 80.46٪، ويبيّن ذلك أن قالب المقابلة يُعد الشكل الأكثر استخدامًا في "بعد أمس" مصدرًا للمعلومات، إذ يركز على استضافة شخصيات مختلفة لمناقشة مواضيع متنوعة.

ووردت فئة "قالب راوية القصة" في المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ 20 مرة وبنسبة 15.62٪، ويُستخدم أسلوب سرد القصص في بعض الحلقات عن طريق صحفيي قناة الجزيرة، سواء من ميدان الحدث، أو من داخل الاستديو، حيث يروي القصة

عن الأحداث الراهنة. وجاءت فئة "القلب المختلط" في المرتبة الثالثة بمعدل تكرار بلغ 5 مرات وبنسبة 3.90٪، وهذا يشير إلى أن البرنامج يستخدم أحياناً مزيجاً من القوالب في حلقة واحدة.

جدول (6) يُبين توزيع نسب القوالب في "بعد أمس"

م	أنماط القوالب	التكرار	النسبة
1	المقابلة	103	80.46
2	قالب راوية القصة	20	15.62
3	القلب المختلط	5	3.90
	المجموع	128	100

أساليب الإقناع

تُظهر نتائج الجدول رقم (7) اهتمام برنامج "بعد أمس" بتنوع أساليب الإقناع في تقديم المادة الإعلامية للمستمعين، وقد جاءت فئة "وثائق وبيانات" في المرتبة الأولى بمعدل تكرار بلغ 940 مرة وبنسبة 51.79٪؛ إذ يُقدّم أغلب ضيوف البرنامج معلومات موثوقة لدعم حججهم وإثبات صحة وجهة نظرهم وأيضاً حقائق من خلال عرض أدلة قوية. ووردت فئة "أرقام وإحصائيات" في المرتبة الثانية بمعدل تكرار بلغ 597 مرة وبنسبة 32.89٪. وتُلاحظ الدراسة أن أغلب ضيوف البرنامج يلجؤون إلى مناقشة جذور القضية وسياقاتها وتداعياتها ودعم أطروحاتهم ووجهات نظرهم بالأرقام والإحصائيات، وهو ما يجعل الرسالة أكثر سهولة في الفهم والتذكر.

وجاءت فئة "التركيز على الكلمة" في المرتبة الثالثة بمعدل تكرار بلغ 169 مرة وبنسبة 9.31٪، وذلك لجذب انتباه وإثارة المستمع، والتأكيد على أهمية بعض النقاط، وجعل الرسالة أكثر سهولة في التذكر. ووردت فئة "الأمثال العربية" في المرتبة الخامسة بمعدل تكرار 30 مرة وبنسبة بلغت 1.65٪، وذلك لدعم وجهة نظر المتحدثين حول القضية أو الحدث. أما فئة "اللجوء إلى آيات من القرآن الكريم" فجاءت في المرتبة السادسة وبتكرار بلغ 24 مرة وبنسبة 1.32٪، وذلك لإضفاء بعد ديني على النص وتعزيز مصداقيته.

جدول (7) يُظهر توزيع نسب أنواع أساليب الإقناع في "بعد أمس"

م	أنواع أساليب الإقناع	التكرار	النسبة
1	وثائق وبيانات	940	51.79
2	أرقام وإحصائيات	597	32.89
3	التركيز على الكلمة	169	9.31
4	التعبيرات الساخرة	35	1.92
5	الأمثال العربية	30	1.65
6	اللجوء إلى آيات من القرآن الكريم	24	1.32
7	التنغيم	20	1.10
	المجموع	1815	100

استنتاجات

- تُعد الموضوعات والقضايا السياسية مركز اهتمام بودكاست "بعد أمس"؛ إذ يتابع البرنامج تطور الأحداث السياسية وتداعياتها، خاصة في المنطقة العربية وعلى المستوى الدولي في ظل تعاظم حدة الصراعات والنزاعات في مختلف أنحاء العالم.
- يركز بودكاست "بعد أمس" على استضافة شخصيات أكاديمية مهمة وبارزة؛ إذ يُسهم الأكاديميون في إثراء النقاش حول مختلف القضايا من خلال تحليلاتهم العميقة ووجهات نظرهم المتنوعة.
- تساعد عناصر الإبراز في "بعد أمس"، لاسيما المؤثرات الصوتية، على فهم محتوى البرنامج بشكل أفضل، وتذكر المعلومات بشكل أسهل.
- الإنصات والإصغاء للضيف يُساعد في بناء علاقة جيدة بين المحاور والضيف؛ مما يُشجع المتحدث على التعبير عن أفكاره ومشاعره بحرية.
- يُتيح قالب المقابلة تفاعلاً مباشراً بين المحاور والضيف؛ مما يُضفي على البرنامج جواً من الحيوية والتشويق.
- تُقدم الوثائق والبيانات في بودكاست "بعد أمس" معلومات موثوقة وواضحة، مما يُساعد المستمعين على تكوين آرائهم الخاصة حول موضوع النقاش بشكل موضوعي.